

النهاية في غريب الأثر

{ نجل } ... في صفة الصحابة [معه قومٌ صدورُهم أناجيلُهم] هي جمع إنجيل وهو اسم كتاب [المُنْزَل على عيسى عليه السلام . وهو اسم عبد رانيٍّ أو سُريانيٍّ . وقيل : هو عربيٌّ .

يريد أنهم يقرأون كتاب اللّٰه عن ظَهْر قلوبهم ويَجْمَعونه في صدورهم حِفْظاً . وكان أهل الكتاب إنما يَقْرَأُون كُتُبَهُمْ من الصُّحُف . ولا يَكَاد أحدُهم يَجْمَعُهَا حِفْظاً إلا القليل .

وفي رواية [وأناجيلُهم في صدورهم] أي أنَّ كُتُبَهُمْ محفوظةٌ فيها . [هـ] وفي حديث عائشة [وكان واديها يَجْرِي نَجْلاً] أي نَزْراً وهو الماء القليل تَعْنِي وادي المدينة . ويُجْمَع على أنْجَال .

- ومنه حديث الحارث بن كَلَدَةَ [قال لِعُمَرَ : البلادُ الوبيئة ذاتُ الأنْجَالِ والبَعْضُ] أي البُزُوز والبَقَّ .

(س) وفي حديث الزبير [عَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ] يقال : عَيْنٌ نَجْلَاءُ : أي واسعة . (هـ) وفي حديث الزُّهْرِي [كان له كَلْبِيَّةٌ صائدةٌ (في الأصل وا واللسان : [كلب صائد يطلب لها] وفي تاج العروس : [كلب صائد تطلب له الفحولة يطلب نجلها أي ولدها] وما أثبت من الهروي .) يَطْلُبُ لها الفُحُولَةَ يَطْلُبُ نَجْلَهَا [أي وَلَدَهَا . - وفيه [مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلًا] أي من عابَهُمْ وسَدَّهم وقَطَعَ أَعْرَاضَهُمْ بالشَّيْءِ كما يَقْطَعُ المِنْجَلُ الحَشِيشَ .

قال الأزهري : قاله اللّٰثِيثُ بالحاء المهملة وهو تصحيف .

(س) ومنه الحديث [وَتُتَخَذُ السُّيُوفُ مَنَاجِلَ] أرادَ أنَّ الناسَ يَتَخَرُّكُونَ الجهادَ وَيَشْتَغِلُونَ بالحرث والزِّراعة . والميمُ زائدة